

ديوان الحماسة

1 - (وَصَـصِـرَةً الْـأَيَّـامِ وَدَّ جَلِـيْسُـهَا ... لَوْ نَالَ مَجْلِسَـهَا بِرِفَاقِـدِ حَمِيمِ) .

وقال آخر .

2 - (وَنَارِ كَسَحَرِ الْعَوْدِ تَرَفَّعُ ضَوْأُهَا ... مَعَ اللَّيْلِ هَبَّاتُ الرِّيحِ الصَّوَارِدُ) .

3 - (أَصْدُّ بِأَيْدِي الْعَيْسِ عَنْ قَمَدِ أَهْلِهَا ... وَقَلْبِي إِلَيْهَا بِالْمَوَدَّةِ قاصِدُ) .

وقال الحسين بن مطير تقدمت ترجمته .

4 - (وَكُنْتُ أَذُودُ الْعَيْنَ أَنْ تَرِدَ الْبُكَاءُ ... فَقَدْتُ وَرَدْتُ مَا كُنْتُ عَنْهُ أَذُودُهَا) .

_____ .

يقال أحذيته إذا أعطيته شيء والجرع جمع جرعة والريم الغزال والمعنى أنها من النساء اللاتي تسقي الشبان وأرباب الهوى جرع الحزن وأنها تفتنهم بمحاسنها ودلالها ومقلة كمقلة الغزال ثم لا تنيلهم شيء .

1 - الباء من قوله بفقد باء العوض والحميم القريب الذي يهتم لأمره والمعنى أنها لا تمل بالأيام في ملازمتها قصيرة حتى أن مجالسها يود أن يدوم مجلسها له وإن فقد أقباءه .

2 - السحر بالفتح الرئة وما يتعلق بالحلقوم والعود الجمل المسن والصوارد جمع صارِد وهو من الهواء البارد .

3 - أصد جواب رب والعيس البيض من الإبل ومعنى البيتين ورب نار تشبه في الحمرة رئة الجمل المسن تزيد اشتعالها هبات الرياح البوارد مع الليل أمتع المطايا عن التوجه نحو أهلها ولكن القلب غير ممتنع عن قصدها لما فيه من فرط المودة .

4 - أذود أمتع وأن ترد البكاء شبه البكاء بمورد من الموارد وجعل العين ترد إليه والمعنى كنت أمتع العين من البكاء فغلبها البكاء ووردت المورد الذي كنت أدفعها عنه